

غريب الحديث لابن الجوزي

يُنذِرُ أَجْرَارَ الْعُشْبِ فَتَسْكُثِرُ مِنْهُ الْمَاشِيَةُ .

وقال الليث أَجْرَارُ الْبِقُولِ مَا يُؤْكَلُ غَيْرَ مَطْبُوحٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِحْرَارُ مَا رَقَّ وَرَطَّبَ فَتَنْتَفِخُ بِطُونُهَا لِلْأَسْكُنَارِ مِنْهُ فَتَهْلِكُ وَذَلِكَ الْحَبِطُ . فَبِذَا مَثَلُ لْجَامِعِ الدُّنْيَا مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا الْحَرِيصِ عَلَى الْجَمْعِ وَالْمَنْعِ وَقَوْلُهُ إِلا أَكَلَهُ الْخَاصِرُ مِثْلُ الْمَقْتَصِدِ لِأَنَّ الْخَاصِرَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ أَجْرَارِ الْبِقُولِ الَّذِي تَسْكُثِرُ مِنْهُ الْمَاشِيَةُ فَلَا تَحْبِطُ بِطُونُهَا لَعَلَّ مَا يَتَنَاوَلُ مِنْهُ ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسُ فَتَثْلُثُ وَإِنَّمَا تَحْبِطُ الْمَاشِيَةُ لِأَنَّهَا لَا تَنْثَلِطُ وَلَا تَبْؤُلُ .

قَوْلُهُ إِنَّ السَّقْطَ يَطَالُ مُحْبِنًا طَيًّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُحْبِنُطِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ هُوَ الْمُتَغَضِّبُ الْمُسْتَبْطِءُ لِلشَّيْءِ قَالَ وَيُقَالُ أَحْبِنَطًا وَاحْبِنَطِيَّتٌ لَغْتَانِ مَهْمُوزٍ وَغَيْرِ مَهْمُوزِ الْمُحْبِنَطِءِ بِالْهَمْزِ الْعَظِيمِ الْمَنْتَفِخُ الْبَطْنِ .